

قالت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية، "إن البنتاجون يعكف على حشد قوى الأجهزة التجسسية من أجل إرسال مئات الضباط من عملاء الاستخبارات السرية إلى الدول الأكثر سخونة في مناطق ما وراء البحار".

وأضافت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها بشبكة الإنترنت الاثنين - "إن الإجراء الذي يسعى البنتاجون للقيام به (تأسيس دائرة دفاع تجسسية جديدة) يهدف إلى التجسس على الأسرار المتعلقة بالتهديدات التي تعترى الأمن القومي الأمريكي ويأتي بعد عقود من التركيز بصورة رئيسة على حربها المزعومة ضد الإرهاب في العراق وأفغانستان".

ونقلت الصحيفة عن مسئول دفاعي رفيع المستوى، رفض الكشف عن هويته، نظراً لحساسية الموضوع وسريته قوله "إن هذا الإجراء جاء وسط وتيرة من القلق بأن وكالة الاستخبارات الدفاعية الأمريكية - جهاز البنتاجون التجسسي - تحتاج إلى توسيع عملياتها إلى ما وراء مناطق الحروب وأن تعمل بتقارب أكثر مع جهاز الاستخبارات الأمريكي سى آى إيه".

وأضاف المسئول، "أن دائرة الدفاع الجديدة السرية ستضم حوالي 15% من قوى وكالة الدفاع الاستخباراتية العاملة، وسيركزون على جمع المعلومات الاستخباراتية حول الشبكات الإرهابية، وناشرى أسلحة الدمار الشامل، بالإضافة إلى التهديدات الخطيرة الأخرى حول العالم، فضلاً عن جمع المعلومات التكتيكية لمساعدة القادة العسكريين على أرض المعارك".

ونوهت الصحيفة إلى احتمال أن يتخصص عدد من الجواسيس الجدد في عمليات تقصى أهداف تعتبر حالياً أولويات استخباراتية تتضمن مناطق من أفريقيا والشرق الأوسط - المناطق التي ينشط بها تنظيم القاعدة وتابعيه - والبرنامج النووي في إيران وبرامج صواريخ كوريا الشمالية والتوسع العسكرى المتزايد للصين.

ورأت الصحيفة، أن المبادرة التي صدق عليها وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا يوم الجمعة الماضى، تهدف إلى تعزيز دور البنتاجون في جمع المعلومات الاستخباراتية وتعيين المزيد من ضباط المخابرات السرية والمحللين حول العالم، وهى المهمة التي سيطرت عليها وكالة الاستخبارات الأمريكية لعقود واختلفت عليها وكالتى الاستخبارات الأمريكية والاستخبارات الدفاعية لزمن طويل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraag.com